محمد وقاعدة المثلث المنقذة

في قرية صغيرة، يملؤها الناس البسطاء يعيش هناك رجل يدعى محمد. يشتهر محمد بالطيب والأخلاق الحسنة فهو كريم وخجول وذكي جدا. محمد رجل ماهر في السباحة فهو يقوم بتعليم العديد من الناس كيفية السباحة دون إنتظار أي مقابل مادي أو معنوي منهم، وفي ذات يوم بينما محمد يشاهد التلفاز تلقى رسالة من أحد رجال القرية كاتب فيها: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أنا علي من رجال قريتك،هل يمكنك تعليمي كيفية السباحة بداية من الغد، رد عليه محمد في رسالة أخرى:نعم وبكل تأكيد، سنبدأ غدا إذن الله.

وفي اليوم التالي، تلاقى محمد مع علي بجانب النادي الرياضي،ألقوا التحية على بعض،بادر محمد بطرح أسئلة لعلي عن سبب إنضمامه لرياضة السباحة قائلا:ما سبب إنضمامك لحصص تعليم كيفية السباحة، رد عليه علي:شغفي لتعلم اللمزيد من الألعاب الرياضية، فأنا ماهر في لعب كرة السلة وكرة اليد. بعد إنتهاء حديثهم ذهبوا لتبديل ملابسهم إستعدادا لبدء الحصة. في البداية أمر المدرب، علي بالنزول إلى داخل الماء وبدأ العمل الفقاقيع حتى يستطيع التدرب للبقاء في المياه عدة من الوقت ، وفي مرة من المحاولات غطس علي في الماء،فهو خرج في قاع المياه ناسي بأن يجب عليه التمسك بالجدار من الأعلى، صرخ علي عاليا: أنقذوني! أنقذوني!.بادر المدرب محمد بإنقاذه سريعا وعند وصوله إليه، كان محمد ليس بقريب كثير من علي. نظر محمد إلى مسافة سطح الماء فوق علي والجدار الذي يوجد بجانبه وإلى أعلاه ، عرف محمد بأنهم يكلون مع بداية قاع البحر مثلث قائم الزاوية، فهو الزاوية30 وعلي يكون الزاوية 90 وأن المسافة بينه وبين علي أربعة أمتار،سأل محمد نفسه هل يقوم بسحب علي والخروج أغلى سطح الماء أفقيا، أم يسحب علي ويخرج من الماء أفقيا ثم يجره ثم يقترب من الأرض بجاب البركة ووضعه عليه،فكر أحمد بطريقة لإستخراج المسافة بين علي وسطح الماء بإستخدام النسب المثلثية وهو المماس-ظل الزاوية، ومستخدما جيب تمام الزاوية لإستخراج المسافة بين علي وأعلى الجدار(الوتر)، أنتج من العملية الأولى الإجابة هي 19 مترا، أما في العملية الثانية الإجابة هي 18 متر، إختار محمد الطريقة الثانية فهي تفقر وقت أكثر بقليل من الطريقة الثانية.

إستطاع محمد من إنقاذ علي من الغرق في غصون خمسة دقائق، فهو دائما كان يتصف بالسرعة البديهة والفطنة والذكاء. وبعد عدة أشهر إستطاع علي تعلم السباحة. قام علي بشكر مدربه محمد على جهده الذي قدمه له وشكرته القرية أيضا لتقديمه المساعدة للناس دائما، وشدة طيبته وإحترامه لهم.